العربية
اتحاد متحدثي اللغة العربية
Arabic Speaking Union

ARABIC SPEAKING UNION
اتحاد متحدثي اللغة العربية

اتحاد متحدثي اللغة العربية

النشرة الإخبارية

العدد الثاني – رمضان 1447هـ / 2026م

رمضان في موريشيوس

روحانية، تقاسم، وعيشٌ مشترك

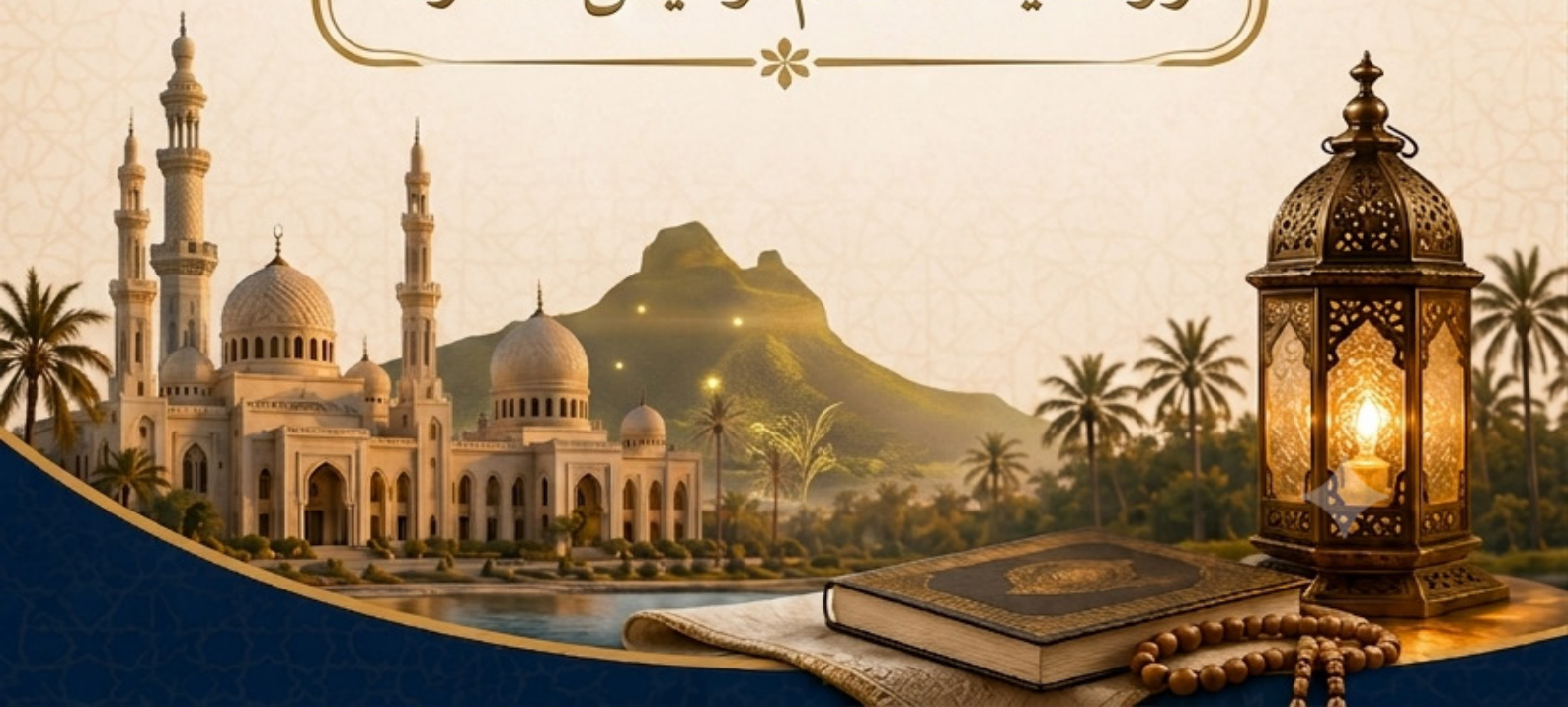

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الغلاف	1
فهرس المحتويات	2
الافتتاحية	3
ملف العدد: رمضان في موريشيوس	4 - 5
مفاهيم رمضانية تبني الإنسان	6 - 7
رمضان في كلمات	8
صوت الشباب	9 - 12
مقابلة العدد	13 - 16
ركن المعلم	17
من الذاكرة الوطنية	18 - 19
نشاطات الاتحاد	20 - 23
ركن الأطفال	24 - 25
دعوة للمشاركة	26

بين روح رمضان واستمرار الأثر

لم يكن هذا العدد كغيره من الأعداد.

فقد كُتب في زمنٍ كان من المفترض أن يُنشر فيه احتفاءً بشهر رمضان، ذلك الشهر الذي يحمل في طياته معاني الروحانية، والتجدد، والتقارب بين الناس. غير أن التأخير في صدوره لم يُفقده روحه، بل منحه بُعدًا آخر: التأمل في ما بعد رمضان.

فرمضان، في جوهره، ليس لحظة عابرة في التقويم، بل تجربة تمتد آثارها إلى ما بعد أيامه. هو مدرسة تُعلّم الصبر، وتُعيد ترتيب الأولويات، وتمنح الإنسان فرصة لمراجعة ذاته، سواء كان معلّمًا، أو طالبًا، أو فردًا في المجتمع.

وفي هذا العدد، نحاول أن نلتقط هذه الروح من زوايا متعددة.

فنبدأ بملف العدد الذي يسلّط الضوء على تجربة رمضان في موريشيوس، حيث يتحوّل الشهر إلى مساحة مشتركة تجمع بين مختلف مكونات المجتمع. ثم ننتقل إلى مقالات تعمّق الفهم التربوي والروحي لمفاهيم رمضان، قبل أن نستمع إلى أصوات الشباب، حيث يعبّر الطلبة عن تجاربهم الشخصية مع هذا الشهر.

كما نفتح المجال لحوار مع أحد رواد تعليم اللغة العربية، لنستكشف مسيرته ورؤيته، ونقف مع المعلم في لحظة تأمل بعد رمضان، حيث تتجدد النية وتتعمق الرسالة.

ولا يكتمل هذا المشهد دون العودة إلى الذاكرة الوطنية، حيث نستحضر محطات تاريخية كان لها أثر في ترسيخ حضور اللغة العربية في موريشيوس، ثم نرصد في صفحات النشاطات الجهود الميدانية التي يبذلها اتحاد متحدثي اللغة العربية في خدمة التعليم والثقافة.

ونختم بركن الأطفال، لأن بناء المستقبل يبدأ من الطفولة، ولأن اللغة تُغرس حبًا قبل أن تُدرّس.

هذا العدد هو دعوة إلى أن نعيش رمضان بروحه، لا بزمانه فقط، وأن نحمل قيمه معنا في تفاصيل حياتنا اليومية.

معًا... نكتب بالعربية، ونبني بها الإنسان.

كليم وحيد علي

رئيس اتحاد متحدثي اللغة العربية

رئيس التحرير

رمضان في موريشيوس: روحانية، تقاسم، وعيشٌ مشترك

بقلم المعلم أنس بولين

مدخل: رمضان يتجاوز العبادة

يحمل شهر رمضان في موريشيوس معاني تتجاوز البعد الديني لتلامس جوهر المجتمع الموريشيوسي المتعدد الثقافات والأديان. ففي هذه الجزيرة التي تحتضن تنوعًا فريدًا، يتحول رمضان إلى مساحة مشتركة تتجلى فيها القيم الإنسانية الكبرى، مثل الروحانية، والتكافل، والاحترام المتبادل.

وليس رمضان هنا مجرد شعيرة دينية يؤديها المسلمون، بل مناسبة اجتماعية يشعر بها المجتمع بأكمله، حيث تتقاطع فيها الممارسات الدينية مع القيم الإنسانية الجامعة.

رمضان في مجتمع متعدد الثقافات

تتميز موريشيوس بتركيبتها الاجتماعية الفريدة، حيث يعيش المسلمون إلى جانب الهندوس والمسيحيين والبوذيين وغيرهم في نسيج واحد متماسك. ومع حلول شهر رمضان، لا ينغلق هذا الشهر على فئة بعينها، بل يتحول إلى ظاهرة اجتماعية يلاحظها الجميع ويتفاعل معها كلٌ بطريقته. فتتغير إيقاعات الحياة اليومية بشكل ملحوظ؛ إذ تهدأ الشوارع قبيل موعد الإفطار، وتمتلئ المساجد بالمصلين خلال صلاة التراويح، بينما يتابع غير المسلمين هذه الأجواء بروح من الفضول الإيجابي والاحترام الصادق.

«رمضان في موريشيوس ليس مجرد شعيرة دينية، بل مساحة مشتركة تتجلى فيها القيم الإنسانية»

كما تلعب وسائل الإعلام والمدارس وأماكن العمل دورًا في تعزيز هذا الحضور، حيث يُنظر إلى رمضان باعتباره جزءًا من المشهد الوطني العام، لا مجرد مناسبة دينية خاصة.

إيقاع الحياة في رمضان

مع دخول الشهر الفضيل، يكتسب اليوم طابعًا مختلفًا، حيث يصبح الزمن مرتبطًا بلحظات ذات دلالة خاصة: السحور، والإفطار، وصلاة التراويح. وتتحول هذه اللحظات إلى محطات يومية ينتظرها الناس، ليس فقط لأبعادها الدينية، بل لما تحمله من معانٍ إنسانية واجتماعية.وفي الأحياء ذات الغالبية المسلمة، تتجلى هذه الأجواء بوضوح، بينما تمتد تأثيراتها إلى باقي المجتمع، حيث يراعي كثير من غير المسلمين خصوصية هذا الشهر في تعاملاتهم اليومية.

التضامن المجتمعي: روح رمضان الحقيقية

يُعدّ التضامن إحدى أبرز سمات رمضان في موريشيوس، حيث تنشط الجمعيات الخيرية والمبادرات الأهلية لتقديم المساعدات الغذائية وتنظيم موائد الإفطار الجماعية.

ولا يقتصر هذا العمل على المسلمين فقط، بل يشارك فيه متطوعون من مختلف الخلفيات الدينية والثقافية، في مشهد يعكس عمق روح المشاركة والتكافل.

ويمتد هذا التضامن إلى تفاصيل الحياة اليومية؛ فجار يراعي صيام جاره، وصاحب متجر يقدّم تسهيلات، وزميل عمل يُظهر تفهمًا لخصوصية الصائم.

وهكذا تتحول القيم الأخلاقية إلى سلوك يومي ملموس.

العيش المشترك: نموذج موريشيوس فريد

في موريشيوس، يقوم العيش المشترك على أساس الاحترام المتبادل، ويبرز رمضان مثالًا حيًا على هذا التعايش. فغير المسلمين يشاركون المسلمين فرحتهم بالشهر، ويحرصون على تهنئتهم، وأحيانًا يشاركونهم موائد الإفطار.

وفي المقابل، يثمن المسلمون هذا الاحترام، ويؤكدون أن صيامهم لا يعزلهم عن مجتمعهم، بل يعزز انتماءهم إليه.

ويعكس هذا التفاعل نضجًا اجتماعيًا تشكل عبر سنوات من التعايش، حيث يُنظر إلى الدين بوصفه مصدرًا للقيم، لا سببًا للانقسام.

موائد الإفطار: لحظة إنسانية مشتركة

في العديد من الأحياء، تُنظَّم موائد إفطار جماعية مفتوحة، يجتمع حولها الناس على اختلاف خلفياتهم. ولا تقتصر هذه الموائد على تقديم الطعام، بل تخلق فضاءً إنسانيًا مشتركًا يعزز روح القرب والتواصل.كما تتجلى هذه الروح في العلاقات اليومية، حيث يتبادل الجيران الأطباق التقليدية، وتُفتح البيوت لاستقبال الضيوف، ويتحول الكرم إلى لغة مشتركة يفهمها الجميع.

خاتمة: رمضان... جسر بين القلوب

هكذا يتجلى رمضان في موريشوس بوصفه أكثر من شهر عبادة؛ إنه تجربة اجتماعية وإنسانية جامعة، تعيد التأكيد على أن التنوع يمكن أن يكون مصدر قوة وغنى.

وفي عالم تتزايد فيه مظاهر الانقسام، يقدم النموذج الموريشيوسي صورة هادئة ومُلهمة، تُظهر أن القيم المشتركة قادرة على بناء جسور حقيقية بين الناس.

رمضان، حين يُعاش بروحه الواسعة، يصبح جسرًا بين القلوب... قبل أن يكون مجرد طقس ديني.

«التنوع في موريشيوس لا يفرّق...
بل يتحول في رمضان إلى مصدر قوة وغنى»

مفاهيم رمضانية تبني الإنسان

بقلم الدكتور وفا علي وفا

مدخل: حين تتحول المفردات إلى قيم

هبت علينا رياحين السعادة والفرح بقدوم شهر رمضان، ذلك الشهر الذي ينتظره المسلمون بالشوق والمحبة والتقدير. وهو ليس مجرد زمن للعبادة، بل فضاء تتعانق فيه الألفاظ اللغوية مع معانيها الإسلامية الروحية والتربوية، فتلامس القلب وترتقي بالنفس.

ومن محاسن الإسلام أنه أضفى على كثير من الألفاظ أبعادًا ومعاني جديدة، فجعل منها أدوات لبناء الإنسان وتهذيب سلوكه. وعندما نتأمل مفردات مثل: الصيام، والتقوى، والإفطار، والقيام، والصدقة، ندرك أنها ليست مجرد كلمات، بل مفاهيم متكاملة تشكل رؤية تربوية عميقة.

الصيام: إمساك عن الظاهر وتهذيب للباطن

الصيام في معناه اللغوي هو الإمساك، أما في معناه الشرعي فهو الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية.

غير أن الصيام لا يقتصر على الامتناع عن الطعام والشراب، بل يتسع ليشمل ضبط السلوك، وحفظ اللسان، والسيطرة على الغضب. فهو تدريب عملي على الصبر، ووسيلة لتربية النفس، حتى يصبح الإنسان قادرًا على قيادة ذاته لا خاضعًا لشهواته.

التقوى: ثمرة الصيام وغاية المقصد

التقوى في أصلها تعني الوقاية والحماية، لكنها في معناها الروحي أعمق من ذلك، إذ تشمل محبة الله تعالى، والخوف من غضبه، والسعي إلى رضاه.

وهي حالة من اليقظة الدائمة، تجعل القلب مراقبًا لأعماله، حريصًا على الاستقامة. ولذلك كانت التقوى هي الغاية الكبرى من الصيام، كما جاء في قوله تعالى: «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

الإفطار: لحظة امتنان وإحساس بالنعم

الإفطار هو كسر حالة الإمساك، لكنه في حقيقته تجربة شعورية عميقة، يدرك فيها الصائم قيمة النعم التي قد يغفل عنها في حياته اليومية.

فعند أول لقمة، يشعر الإنسان بفضل الله عليه، فيمتلئ قلبه بالشكر، ويزداد تعلقه بالنعم التي يعيشها. ومن هنا، يصبح الإفطار لحظة امتنان صادقة، تعيد التوازن إلى النفس.

فالصيام يضبط الجوارح، والتقوى تحمي القلب، والإفطار يرسّخ الامتنان، والقيام يقوّي العزيمة، والصدقة تنشر الرحمة.

إنها ليست كلمات فحسب، بل منهج حياة يرتقي بالإنسان، ويقوده نحو التوازن والخير.

« إنها ليست كلمات فحسب،
بل منهج حياة يرتقي بالإنسان،
ويقوده نحو التوازن والخير. »

القيام: قوة الإرادة والانتصار على الكسل

القيام في رمضان عبادة تتطلب جهدًا وصبرًا، إذ يقف الإنسان بين يدي الله في أوقات الراحة والنوم. وهذا الوقوف ليس مجرد أداء شعيرة، بل هو تدريب على قوة الإرادة، وانتصار على الكسل، واكتشاف لقدرات الإنسان الكامنة. ومن خلاله، يتعلم الإنسان الانضباط والالتزام. الصدقة: عطاء يتجاوز المادة الصدقة في أصلها ترتبط بالصدق، وفي الإسلام تحمل معنى العطاء والسخاء، لا بالمال فقط، بل بكل ما ينفع الآخرين.

فكلمة طيبة، أو مساعدة صادقة، أو ابتسامة صافية، كلها أشكال من الصدقة. وهي وسيلة لتعزيز الرحمة بين الناس، وتقوية روابط المجتمع، خاصة في شهر رمضان حيث تتضاعف معاني التكافل.

خاتمة: من ألفاظ إلى منهج حياة

وهكذا، تتحول مفاهيم رمضان من مجرد ألفاظ متداولة إلى أدوات حقيقية لبناء الشخصية وتقويم السلوك.

فالصيام يضبط الجوارح، والتقوى تحمي القلب، والإفطار يرسّخ الامتنان، والقيام يقوّي العزيمة، والصدقة تنشر الرحمة.

تأملات

رمضان ليس مجرد شهر في التقويم،
بل هو محطة يعود فيها الإنسان إلى ذاته،
ويعيد ترتيب أولوياته، ويجدد علاقته بربه.
فيه تهدأ الضوضاء، وتصفو القلوب،
ويجد الإنسان مساحة للتفكير،
وللرجوع إلى ما هو أهم وأبقى.
إنه زمن تتقوى فيه الإرادة،
وتلين فيه القلوب،
وتُبعث فيه القيم من جديد.

« رمضان ليس شهراً عابراً... بل أثرٌ يبقى في القلب »

« في الصيام نكتشف قوتنا الداخلية، وفي الصبر نكتشف أنفسنا »

« القيم هي روح رمضان الحقيقية »

« حين نصوم... نتعلم كيف نكون أفضل »

لحظة تأمل

رمضان لا يُقاس بعدد الأيام التي تمضي،
بل بالأثر الذي يتركه فينا.

ماذا علّمني شهر رمضان؟

بقلم آسية باكتوار
طالبة في الصف الثامن الثانوي

بداية الحكاية

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ... ﴾

بدأتُ قصتي بهذه الآية الكريمة. لم يُغيّر رمضان شخصيّتي فقط، بل غيّر حياتي أيضًا.

من الفهم إلى التغيير

في البداية، كنت أرى رمضان أمرًا بسيطًا، لكن عندما فهمتُ معنى التقوى التي يجلبها هذا الشهر، وجدتُ فيه فرصةً لأُصلح نفسي وأسلك الطريق الصحيح.

أحيانًا كنتُ أتعب، وأحيانًا كان يبدو غريبًا أن أكون أنا التي أصلّي التراويح بينما كان الآخرون يلعبون، لكن ذلك قرّبني إلى الله، وجعل قلبي يميل إلى حبّه أكثر من أي شيء.

رمضان كضيفٍ عزيز

أرى أن رمضان يغيّر الروح حقًا، إذا كان الإنسان صادقًا في رغبته في بناء علاقة مع الله. ولذلك، يجب أن نستقبل رمضان كضيفٍ مميّز.

تخيّل: إن كنتَ بالغًا وجاء شخصٌ مهم جدًا لزيارتك، ألن تستعد؟ ألن تنظّف البيت؟

ألن تُخرج أجمل ما لديك؟

وإن كنتَ طفلًا، وتخيّلتَ أن صديقك المقرّب سيزورك، ألن تنظّف غرفتك؟

ألن تُظهر أفضل ما عندك؟ هكذا يجب أن نستقبل رمضان: كضيفٍ عزيز.

صدق الدعاء

حضّر دعاءك، وتذكّر أن الله قادر على أن يقبل كل ما فيه خير لك. وعندما تدعو الله، أحسن الظنّ به، وتذكّر أنه قريب منك، فكن صادقًا.

هذا ما حاولتُ أن أفعله، والحمد لله بدأت أرى أثر ذلك في حياتي.

تغيّر داخلي

خلال رمضان، شعرتُ بزيادة في يقيني، وكان قلبي يثقل إذا تركتُ التراويح أو قصّرتُ فيها. ومنذ ذلك الوقت، شعرتُ أن علاقتي برمضان تكبر.

في السابق، كنتُ أمرّ برمضان دون خطة أو تغيير في التفكير، لكن منذ رمضان الماضي شعرتُ أن نظام حياتي تحسّن، وأصبح لديّ انضباط أكبر. وتعلّمتُ أن أقترب من القرآن قبل رمضان حتى لا يكون غريبًا عليّ عند قدومه.

علاقتي بالآخرين

شعرتُ أيضًا أن احترامي للآخرين يتحسّن يومًا بعد يوم، وأن علاقتي بوالديّ ومعلّميّ وأصدقائي أصبحت أجمل وأقوى.

« رمضان يجب أن نستقبله كضيفٍ عزيز »

سؤال غيّر كل شيء

في نهاية رمضان، سألتُ نفسي سؤالًا كنت أطرحه من قبل:

«هل هناك فائدة من رمضان؟»

لكن هذه المرة، كان الجواب مختلفًا... وطويلًا... بل فاجأتُ نفسي به.

لذلك، لا تقل أبدًا: «رمضان لم يعطني شيئًا»، إن لم تأخذ أنت ما أعطاك رمضان.

وتذكّر أن هاتفك إمّا أن يكون جسرًا أو قيدًا، فاستعمله بحكمة.

نصيحة عملية

اكتب قائمةً بدعائك. في قائمتي، ركّزتُ على الآخرة، وعلى والديّ، وعلى تعليمي، وعلى جراحي، وعلى أحلامي.وتذكّر دائمًا أن الله قادر على قبول كل شيء.

ماذا علّمني شهر رمضان؟

بقلم الطالبة حنان بيربوكوس

خريجة المدرسة الثانوية

رمضان... أكثر من شهر

شهر رمضان، شهرٌ أُنزل فيه القرآن هدىً للناس، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، يزداد فيه الخير، وهو شهرٌ يقرّب العبد من ربّه. باختصار، رمضان ليس عادةً عابرة، بل هو شهرٌ أيامه معدودة، فإذا مضت لن تعود.

بين التقصير والتعلّم

هذا الشهر المبارك يعلّمني الكثير، ومع ذلك أجد نفسي أحيانًا مقصّرة في أبواب الخير؛ حين يطول عليّ الصيام، ويثقل عليّ القيام، ويشقّ عليّ قراءة القرآن. ولكنني أستغفر الله، وأدرك أن رمضان هو شهر الصبر والتضحية، وأن الله لا يكلّف نفسًا إلا وسعها، وأنه يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر، وأنه لطيف بعباده، ولا يضيع أجر من أحسن عملًا.

الصبر والقرآن

يعلّمنا رمضان الصبر، حين يتحرّك الريق عند رائحة الطعام، فنثبت ونصبر حتى غروب الشمس. كما يعلّمنا أهمية القرآن، وأهمية تدبّره وتأمّله. فنحن ننطق بكلام الله من تباشير الصباح حتى ساعات الليل، دون أن نشعر بالتعب، لأن الأجر عظيم، ولأن هذه الأيام لن تعود.

« لماذا يبدو الخير أسهل في هذا الشهر؟ »

لكن يبقى سؤال في قلبي: لماذا يبدو الخير أسهل في هذا الشهر؟

نرى المساجد تمتلئ بالمصلّين، وتكثر الصدقات، ويحرص الناس على قول الخير، أو يختارون الصمت. وكأن القلوب قد اجتمعت على الطاعة.

روح رمضان

أقرب إجابة أجدها أن رمضان شهر تُقيّد فيه الشرور، وتمتلئ القلوب بالمحبة والرحمة، ويتقاسم الناس الفرح، وتتنزّل بركات الله على الجميع.

رسالة إلى نفسي

حين نحيّي رمضان هذا العام من جديد، تترقرق الدموع في العيون، وتخشى القلوب أن تمرّ الأيام دون أن نغتنمها.

فلنكن إيجابيين، ولنستقبل رمضان بقلوب مفتوحة ونفوس طيبة. لنجعل منه فرصة للتوبة والغفران، ولنقترب من ربّنا بكل ما نستطيع من خير. لنجعل من القرآن رفيقنا، ومن الصلاة سلوكنا، ومن الصبر شعارنا. ولنحرص على أن نكون أهلاً للرحمة والمغفرة.

رمضان كريم، وكل عام وأنتم بخير.

رحلة في تعليم اللغة العربية وتحدياتها وآفاقها في موريشيوس مع الأستاذ أحمد فوزي

بقلم المعلم محمد سهيل جون محمود

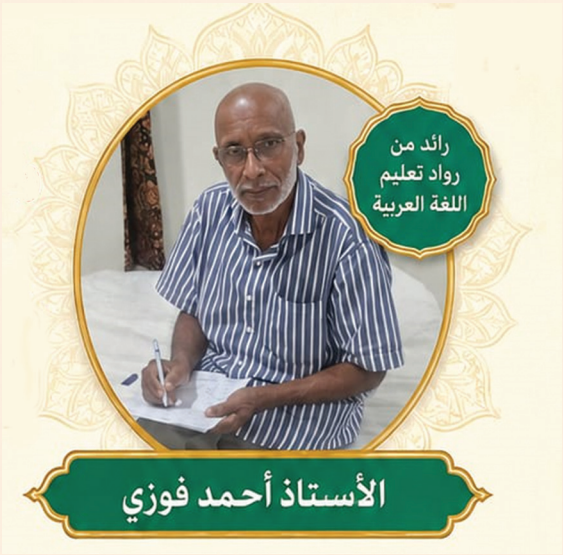

حوار مع أحد رواد تعليم اللغة العربية في موريشيوس، نستعرض فيه مسيرته التربوية، وتجربته في التعليم، ورؤيته لمستقبل اللغة العربية في المجتمع.

بداية الرحلة

س: متى بدأتم العمل في مجال تدريس اللغة العربية، وما الذي دفعكم لاختيار هذه المهنة؟

ج: بدأتُ تعلّم اللغة العربية في أوائل السبعينيات، حيث درستُ أساسياتها من كتب تعليمية بسيطة، ثم وجدتُ نفسي أميل إلى تدريسها للآخرين لاحقًا. سافرتُ إلى المملكة العربية السعودية لمتابعة دراستي الجامعية في اللغة العربية، رغم أن الدراسة هناك كانت صعبة، خاصة لغير الناطقين بها، لكنني كنتُ مصممًا على التعلّم، لأن هدفي كان واضحًا منذ البداية: نشر اللغة العربية في موريشيوس، حيث كان عدد المدرسين قليلًا. وبعد عودتي، التحقتُ بوزارة التربية، وبمرور الوقت أصبحتُ مدرسًا للغة العربية. وكان حبي لهذه اللغة وإيماني بأهميتها هو الدافع الأكبر لاختياري هذه المهنة.

محطات مهمة في المسيرة

س: ما أبرز المحطات أو الإنجازات التي تعتزون بها خلال مسيرتكم التعليمية؟

ج: من أبرز إنجازاتي مشاركتي في مساعدة نقابة الهيئة الامتحانية، حيث تلقيتُ تدريبًا خاصًا في كيفية إعداد وتصحيح الأوراق بشكل علمي. كما أعتز كثيرًا بكوني عضوًا في لجنة اختيار معلمي اللغة العربية، لأننا كنا نحرص على اختيار من لديهم الكفاءة لتعليم الأجيال القادمة.

العلاقة مع الطلاب

س: ما أكثر شيء كنتم تحرصون عليه في علاقتكم مع طلابكم؟

ج: كنتُ أؤمن أن العلاقة الجيدة بين المعلم والطالب هي أساس النجاح في التعليم والتعلّم. لذلك، كنتُ أحرص على أن تكون علاقتي بطلابي قائمة على الاحترام والود، وأن أشرح لهم الدروس بطريقة بسيطة وواضحة تناسب مستواهم. كما كنتُ أضيف في نهاية الحصة بعض الآيات أو الأحاديث القصيرة لتشجيعهم وربطهم بالقيم الأخلاقية. هذه العلاقة الإيجابية جعلت الطلاب يحبون المادة، والأجمل أنهم كانوا يتذكرونني بعد التخرج ويحيّونني عند لقائي بهم، وهذا كان يسعدني كثيرًا.

«حبي للغة العربية وإيماني بأهميتها هو الدافع الأكبر لاختياري هذه المهنة»

نصائح للطلاب

س: ما النصيحة التي تقدمونها للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

ج: أنصح الطلاب بعدم الاستهانة باللغة العربية، حتى لو لم يدركوا أهميتها الآن، فقد تفتح لهم هذه اللغة أبوابًا في المستقبل، سواء في الدراسة أو العمل أو السفر. كما أن الطالب في موريشيوس يتميز بقدرته على التحدث بعدة لغات، وهذه ميزة كبيرة يجب استغلالها. لذلك، من المهم أن يستمر الطالب في التعلّم وأن يعطي هذه اللغة فرصة، لأنه قد يكتشف فائدتها لاحقًا.

تحديات تعلم العربية

س: ما أكبر التحديات التي تواجه تعلم اللغة العربية في موريشيوس؟

ج: من أبرز التحديات التي تواجه الطلاب صعوبة القراءة بدون حركات، حيث يعتمد الكثير منهم عليها بشكل كبير. وعندما يواجهون نصوصًا خالية من الحركات، يجدون صعوبة في الفهم. كما أن بعض الطلاب يدرسون العربية لسنوات، لكنهم لا يعتادون على قراءة النصوص الحقيقية مثل المقالات أو الكتب. لذلك، من الضروري تدريب الطلاب منذ البداية على القراءة الصحيحة بدون حركات، حتى يكتسبوا الثقة والمهارة.

« ليست العربية صعبة، بل تحتاج إلى ممارسة واستمرار »

سبل النجاح في تعلم العربية

س: كيف يمكن للطالب أن ينجح في تعلم اللغة العربية رغم صعوبتها الظاهرة؟

ج: النجاح في تعلم اللغة العربية يعتمد على الاستمرار والممارسة، خاصة القراءة اليومية. فكلما قرأ الطالب أكثر، تحسنت مهاراته. كما يجب تعلم النحو والصرف معًا، لأنهما يساعدان على فهم الكلمات والجمل بشكل صحيح. وفي الحقيقة، ليست اللغة العربية أصعب من غيرها، لكن المشكلة تكمن في قلة التدريب أو الخوف منها. وإذا غيّر الطالب نظرته وبدأ بالممارسة، سيجد أنها أسهل مما كان يظن.

س: ماذا تقولون للطلاب المترددين في اختيار اللغة العربية؟

ج: أقول لهم: لا تترددوا في اختيار اللغة العربية، لأنها مادة مفيدة ومهمة. قد لا يدرك الطالب الآن كيف سيستفيد منها، لكنه في المستقبل قد يحتاجها في الدراسة أو العمل. كما أن من يدرس العربية حتى مستوى متقدم، يكتسب أساسًا قويًا يساعده على تطوير نفسه لاحقًا. لذلك، من الأفضل أن يجرب الطالب هذه التجربة دون خوف.

دور الأسرة والمجتمع

س: كيف يمكن للوالدين مساعدة أبنائهم على حب اللغة العربية خارج المدرسة؟

ج: صحيح أن كثيرًا من أولياء الأمور لا يجيدون اللغة العربية، لذلك يجدون صعوبة في مساعدة أبنائهم. ومع ذلك، يمكنهم تشجيع أبنائهم على التعلّم ومتابعتهم في دراستهم. كما يمكن تنظيم دورات بسيطة لتعليم الآباء أساسيات اللغة، مما يساعدهم على دعم أبنائهم بشكل أفضل. فالتشجيع والمتابعة لهما دور كبير في تنمية حب الطالب للمادة.

س: ما الرسالة التي توجهونها لأولياء الأمور الذين لا يرون أهمية اللغة العربية؟

ج: أود أن أذكرهم بأن اللغة العربية مهمة في الحياة الدينية والدنيوية، فهي لغة القرآن والعبادات. لذلك، من الضروري تعلمها لفهم الدين بشكل صحيح. كما أن معرفتها تساعد الأبناء على التواصل مع ثقافتهم وهويتهم. لذا، من المهم تشجيع الأبناء على تعلمها وعدم التقليل من قيمتها.آفاق مهنية ومستقبل واعد.

س: هل ترون أن اللغة العربية تفتح آفاقًا مهنية داخل موريشيوس وخارجها؟

ج: نعم، اللغة العربية تفتح العديد من الفرص المهنية، سواء داخل موريشيوس أو خارجها. فهي مطلوبة في مجالات مثل الترجمة والتعليم والعمل مع الشركات الدولية. كما أن من يسافر إلى الدول العربية أو يتعامل مع جهات رسمية يحتاج إلى هذه اللغة، لذلك يمكن أن تكون وسيلة للحصول على فرص عمل جيدة.

س: كيف يمكن الجمع بين اللغة العربية ومجالات أخرى؟

ج: يمكن للطالب الجمع بين اللغة العربية ومواد أخرى مثل العلوم أو اللغات الأجنبية. كما يمكنهم الاستفادة من الإنترنت للتعلّم من خلال دورات أو جامعات عربية. هذه الفرص لم تكن متاحة في الماضي، لكنها اليوم تسهّل على الطالب تطوير مهاراته في أكثر من مجال.

س: كيف يمكن تعزيز حضور اللغة العربية في المدارس والمجتمع؟

ج: من المهم توعية المجتمع بأن اللغة العربية لغة عالمية وليست خاصة بفئة معينة. كما يجب تنظيم دورات تعليمية مفتوحة للجميع، وتشجيع الطلاب على تعلمها. وفي الوقت نفسه، يجب احترام اللغات الأخرى وعدم التقليل من أهميتها، بل العمل على التوازن بينها.

رسالة أخيرة

س: ما الرسالة الأخيرة التي تودون توجيهها؟

ج: رسالتي للجميع أن اللغة العربية ليست صعبة كما يعتقد البعض، بل يمكن تعلمها بسهولة مع الممارسة. على الطلاب أن يجتهدوا، وعلى المعلمين أن يطوّروا أنفسهم باستمرار من خلال القراءة والمتابعة. فالتعلّم لا يقتصر على الفصل فقط، بل هو عملية مستمرة تساعد على تحسين المهارات وبناء مستقبل أفضل.

ماذا علمني شهر رمضان؟

بقلم المعلمة رشدى جومين

مضى رمضان... لكنّ أثره لا يمضي

مضى رمضان، لكنّ أثره لا يمضي. يترك في القلب نورًا، وفي الروح أثرًا، وفي الضمير يقظةً لا تنطفئ. هو شهرٌ يمرّ على المعلّم كما يمرّ المطر على الأرض العطشى؛ فيغسل التعب، ويُنعش النيّة، ويُعيد ترتيب الداخل قبل الخارج.

وقفة مع الذات

في رمضان، يقف المعلّم طويلًا أمام نفسه، يسألها: لماذا أعلّم؟ ولمن أبذل؟

فتصفو النيّة، ويهدأ القلب، ويتحوّل التعليم من وظيفةٍ تُؤدّى إلى رسالةٍ تُحمل، وأمانةٍ تُصان.

العودة إلى الصف

وحين تعود الأجراس لتقرع بعد رمضان، لا يعود المعلّم كما كان؛ بل يعود بخطى أهدأ، وصوتٍ ألين، وعينٍ ترى في الطالب إنسانًا قبل أن ترى رقمًا أو درجة.

فالعودة إلى الصف ليست رجوعًا إلى الكتب فقط، بل رجوعٌ إلى القيم التي ربّانا عليها الصيام: الانضباط، والصبر، وحُسن الترتيب، والقدرة على العطاء رغم التعب.

« لا يعود المعلّم بعد رمضان كما كان »

النيّة والصبر

والنيّة بعد رمضان ليست كلمةً تُقال، بل روحٌ تُحيا. فحين يدخل المعلّم صفّه مستحضرًا أنّ الله يراه، تصبح كلمته أصدق، ونصحه أعمق، ويغدو جهده القليل عظيم الأثر.

أمّا الصبر، ذلك الرفيق الصامت، فيغدو زاده في مواجهة الفتور، وفي احتواء ضعف الطلاب وتقلباتهم وأسئلتهم المتكرّرة.

المعلّم قدوة

وما المعلّم إلّا مرآة؛ يراه الطلاب في سلوكه قبل شرحه، وفي عدله قبل امتحانه، وفي تواضعه قبل علمه. فإن حمل معه خُلُق رمضان إلى ما بعده، علّم دون أن يتكلّم، وربّى دون أن يُلقي درسًا.

خاتمة

هكذا يكون التعليم بعد رمضان: مسؤوليّةً تتجدّد، وعهدًا يُجدِّد مع الله قبل الناس.

فالمعلّم الذي يعلّم بروحٍ مؤمنة، ويعمل بقلبٍ حيّ، يترك أثرًا لا يُمحى، ويبني أجيالًا تعرف العلم، وتعرف - قبل ذلك - الطريق إلى القيم.

من قمّة الوحدة الإفريقية إلى ترسيخ العربية في موريشيوس:

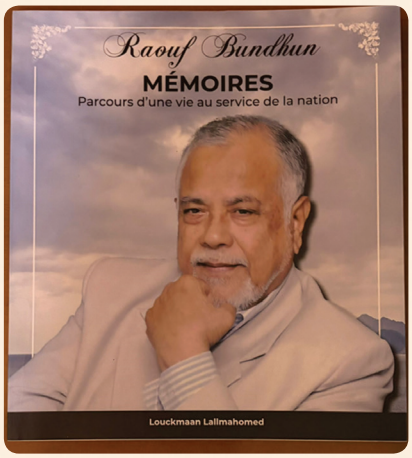

شهادات من مذكّرات راوف بوندهن

من قمّة الوحدة الإفريقية إلى ترسيخ العربية في موريشيوس: شهادات من مذكّرات راوف بوندهن في هذا الفصل من مذكّرات راوف بوندهن، يقدّم الكاتب شهادة حيّة عن مشاركته في قمّة منظمة الوحدة الإفريقية (OUA) التي انعقدت في موريشيوس سنة ١٩٧٦، وما رافقها من أحداث سياسية ودبلوماسية بارزة، إضافة إلى بعض المواقف الشخصية التي كان لها أثر في مسيرته وفي السياسات الوطنية لاحقًا.

قبل انعقاد القمّة، كان راوف بوندهن عضوًا في الحكومة الموريشيوسية تحت قيادة رئيس الوزراء الراحل سِر سيووساغور رامغولام (SSR)، حيث شغل منصب وزير الطاقة. وقد كانت مهامه الأساسية تتمثل في الإشراف على الموارد الحيوية مثل الماء والكهرباء، وهو ما مكّنه من اتخاذ قرارات اجتماعية مهمّة، من بينها توفير الماء مجانًا للمؤسسات الدينية والخيرية.

شهدت قمّة منظمة الوحدة الإفريقية حضور عدد من أبرز القادة الأفارقة، من بينهم ليوبولد سيدار سنغور، ومختار ولد داداه، وجان بيدل بوكاسا، وبرنار بونغو، وغيرهم. وقد احتضن معهد المهاتما غاندي في موكا جلسات العمل، بينما اضطلع بوندهن بدور استقبال بعض رؤساء الدول ومرافقتهم، مما يعكس مكانته داخل الوفد الموريشيوسي.

ومن أبرز المواقف التي يرويها، حادثة غير متوقعة خلال إحدى الجلسات العامة، حيث كان بوندهن الممثل الوحيد لموريشيوس الحاضر في القاعة. فطلب منه رئيس الجلسة، سِر هارولد والتر، أن يتدخل ويأخذ الكلمة. ورغم عدم استعداده المسبق، اغتنم الفرصة ليتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني، داعيًا إلى إدانة الانتهاكات التي يتعرض لها، ومؤيدًا إقامة دولة فلسطينية. ويُظهر هذا الموقف جرأته وقدرته على التفاعل مع القضايا الدولية الكبرى.

كما يسلّط النص الضوء على لقاء مهم جمع بوندهن بالرئيس الليبي معمر القذافي خلال مؤتمر في طرابلس حول "العنصرية والصهيونية"، حيث مثّل بوندهن موريشيوس نيابة عن رئيسها. وقد حظي بتقدير خاص من القذافي، الذي دعاه للجلوس إلى جانبه في مأدبة رسمية، قبل أن يعلن لاحقًا عن تقديم دعم مالي لموريشيوس قدره ٢٥,٠٠٠ دولار أمريكي، استُخدم لاحقًا لدعم مركز البحوث الطبية في ريدويت.

« إدخال اللغة العربية في موريشيوس لم يكن قرارًا عابرًا،

بل نتيجة وعي سياسي وثقافي عميق »

ومن الجوانب اللافتة أيضًا، الدور غير المباشر الذي لعبه بوندهن في إدخال تعليم اللغة العربية في موريشيوس. فقد جاء ذلك إثر نقاش مع نائب الرئيس المصري آنذاك، حسني مبارك، الذي أشار إلى أهمية العربية كلغة رسمية في منظمة الوحدة الإفريقية، وإلى غيابها في النظام التعليمي الموريشيوسي. واستغل بوندهن هذا الطرح ليقترح رسميًا إدخال اللغة العربية في المدارس، وهو ما لقي دعم رئيس الوزراء، ليتم الشروع في تنفيذ القرار ابتداءً من أواخر سبعينيات القرن الماضي.

في المجمل، تعكس هذه الصفحات مزيجًا من التجربة السياسية والدبلوماسية والشخصية، وتبرز إسهام راوف بوندهن في تمثيل بلاده على الساحة الإفريقية والدولية، إلى جانب دوره في التأثير على بعض التوجهات الوطنية، خاصة في مجالي التعليم والتعاون الدولي.

بقلم المعلم كليم وحيد علي

ورشة تكوينية حول تقييم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية

نظّم اتحاد متحدثي اللغة العربية، يوم الأربعاء ٢٨ يناير ٢٠٢٦م، ورشة تكوينية بمقر المركز الإسلامي في بورت لويس، خُصّصت لموضوع إعداد اختبارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وقد جمعت هذه الورشة عددًا من معلمي اللغة العربية، وهدفت إلى تطوير أساليب التقييم، وتعزيز جودة الاختبارات بما يتناسب مع مستوى التلاميذ ومتطلبات المنهاج.

التقييم أداة للتطوير التربوي

شهدت الورشة مداخلات أكدت أن التقييم ليس مجرد إجراء شكلي، بل عنصر أساسي يؤثر في طريقة التدريس وتقدّم المتعلمين. كما تم التأكيد على أهمية إعداد اختبارات متوازنة وواضحة، تساعد على قياس مهارات التلاميذ بشكل دقيق.

كما أُشير إلى أهمية التكوين المستمر للمعلمين، خاصة في ظل اتساع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، حيث يشمل آلاف التلاميذ ويشرف عليه عدد كبير من المدرّسين.

تكوين عملي بإشراف مختص

تضمّنت الورشة جانبًا تطبيقيًا أُشرف عليه أحد المختصين في مجال التقييم التربوي، حيث تم تدريب المشاركين على إعداد الأسئلة وبناء اختبارات متكاملة تراعي الأهداف التعليمية المختلفة.وقد أبدى المشاركون تفاعلًا إيجابيًا، معتبرين أن هذه الورشة ساهمت في تعزيز ثقتهم وتطوير ممارساتهم داخل الفصل.

إطلاق موارد رقمية تعليمية

كما شهدت الورشة إطلاق مجموعة من الموارد التعليمية الرقمية الموجّهة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وتشمل هذه الموارد أدوات بصرية تفاعلية تعتمد على الربط بين الصورة والكلمة، ويمكن استخدامها بسهولة داخل الفصل أو في المنزل عبر تقنيات بسيطة مثل رمز الاستجابة السريعة.

وتأتي هذه المبادرة في إطار توجه الاتحاد نحو دعم التعليم الرقمي، وتوفير وسائل تعليمية حديثة تسهم في تسهيل تعلّم اللغة العربية.

خاتمة

تندرج هذه الورشة ضمن جهود الاتحاد الرامية إلى تطوير تدريس اللغة العربية، من خلال التكوين المستمر وتوظيف الوسائل الحديثة، بما يسهم في تحسين جودة التعلم وتعزيز كفاءة المعلمين.

الأدب جسر بين مصر وموريشيوس

نظّمت، يوم السبت ٣١ يناير ٢٠٢٦م، بمقر سفارة جمهورية مصر العربية في موريشيوس، وبالتعاون مع اتحاد متحدثي اللغة العربية، فعالية أدبية بعنوان «الأدب جسر بين الثقافات»، جمعت طلابًا ومعلّمين ومهتمين بالشأن الثقافي.

وقد هدفت هذه المبادرة إلى إبراز دور الأدب في تعزيز الحوار والتفاهم بين الشعوب، خاصة في مجتمع متعدّد الثقافات مثل موريشيوس، حيث يشكّل الأدب مساحة مشتركة للتلاقي والتبادل الفكري.

حوار ثقافي وتربوي

شهدت الفعالية مداخلات أكدت أهمية الأدب كأداة لتنمية التفكير النقدي وتعزيز قيم الانفتاح والتفاهم. كما تم التأكيد على أن الأدب لا يقتصر على الجانب الأكاديمي، بل يسهم في ربط المعرفة بالحياة اليومية، وفي بناء وعي إنساني متوازن لدى المتعلّمين.

الأدب جسر للتفاهم

تم خلال اللقاء تسليط الضوء على ثراء الأدب المصري، باعتباره جزءًا من حضارة عريقة أسهمت في إثراء الفكر الإنساني، إضافة إلى إبراز خصوصية الأدب الموريشيوسي الذي يعكس تعددية لغوية وثقافية متميزة.

كما أُشير إلى دور الكتّاب في نقل تجارب المجتمعات والتعبير عن قضايا الإنسان، مما يجعل الأدب وسيلة فعّالة للتقارب بين الثقافات.

أكّد المتدخلون على أن الثقافة تُعدّ عنصرًا أساسيًا في تعزيز السلم والتفاهم بين الشعوب، وأن الحوار الثقافي يسهم في تجاوز الاختلافات وبناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل.

لقاء أدبي حول «شمس النهار»

اختُتمت الفعالية بجلسة أدبية تناولت مسرحية «شمس النهار» للكاتب توفيق الحكيم، حيث أُتيحت للطلاب فرصة التعرّف على عمل أدبي بارز في الأدب العربي، وفهم أبعاده الإنسانية والفكرية.

خاتمة

تؤكّد هذه المبادرة أن الأدب يظل جسرًا حقيقيًا بين الثقافات، ووسيلة لتعزيز الحوار ونقل القيم، خاصة لدى الأجيال الصاعدة.

يوم ثقافي حول فن الحناء في بورت لويس

نظّم اتحاد متحدثي اللغة العربية، يوم الأربعاء ١٨ مارس ٢٠٢٦م، وبالتعاون مع وزارة الفنون والثقافة وبلدية بورت لويس، يومًا ثقافيًا مفتوحًا لفن الحناء (المهندي) بمقر المجلس البلدي في بورت لويس، وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد استقطب هذا النشاط جمهورًا متنوعًا من مختلف فئات المجتمع، حيث أتيحت لهم فرصة التعرف على هذا الفن التقليدي المرتبط بالاحتفالات والمناسبات الثقافية في عدد من المجتمعات، بما في ذلك العالم العربي.

ويُعدّ المهندي من الفنون العريقة التي تقوم على نقش أشكال زخرفية باستخدام الحناء، ويُستخدم في العديد من المناسبات، خاصة الأعياد والأفراح، لما يحمله من دلالات جمالية وثقافية.

ويأتي تنظيم هذا النشاط في إطار سعي الاتحاد إلى إبراز البعد الثقافي المرتبط باللغة العربية، وتعزيز التبادل الثقافي بين مكونات المجتمع الموريشيوسي.

وقد لقيت هذه المبادرة إشادة من الحاضرين، حيث اعتُبرت فرصة مميزة للتعرّف على تقاليد ثقافية متنوعة، والمساهمة في تعزيز روح التعايش والانفتاح.

كما يندرج هذا النشاط ضمن جهود الاتحاد الرامية إلى ترسيخ قيم الحوار والتفاهم، وتعزيز الوحدة الوطنية في مجتمع يتميز بتعدديته الثقافية.

تعلم... والعب بالعربية!

١- كلمة السر (ابحث عن الكلمات)

- ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة:

[صيام – قرآن – صلاة – صبر – عيد – صدقة]

ص	ب	ر	ع	ي	د
ق	ر	آ	ن	ص	م
ص	ل	ا	ة	د	ق
ي	ا	م	ص	ص	ة
ع	ي	د	ق	ر	ن
ص	د	ق	ة	ل	ا

- ضع دائرة حول كل كلمة.

٢- أكمل الكلمة

اكتب الحرف الناقص:

- ص ـــ ا _____
- ق ـــ آن _____
- ص ـــ ر _____
- ع ـــ د _____

٣- صح أم خطأ؟

ضع ☑ أو ☒ :

- رمضان شهر عبادة ☐
- لا نصلي في رمضان ☐
- الصيام يعلم الصبر ☐
- العيد يأتي بعد رمضان ☐

٤- رتب الحروف

رتب الحروف لتكوين كلمة صحيحة:

- م ا ص ي _____
- ن آ ر ق _____
- ر ب ص _____

٥- لون

لون فانوسًا و مسجدًا!

العربية

اتحاد متحدثي اللغة العربية

Arabic Speaking Union

ARABIC SPEAKING UNION
اتحاد متحدثي اللغة العربية

للتواصل معنا

https://www.facebook.com/arabicspeakingunion

https://asu.govmu.org/asu/

arabic.speaking.union.2025.2027@gmail.com

https://youtube.com/@arabicspeakingunion?si=HyE_L54o0MzOm9yZ

نرحب بمساهماتكم في الأعداد القادمة

- المقالات
- التجارب التربوية
- الإبداعات الطلابية
- المقابلات